انحسار الهجمة السعودية على عالم الغولف

واصفة التمدد السعودي في رياضة الغولف العالمية بأنه انتهى إلى خفوت وانكسار مدوٍّ.

وتأتي قراءة الوكالة الدولية في ظل ضبابية كبرى وتخبط يكتنفان مستقبل البطولة، لا سيما عقب قرار الصندوق السيادي بوقف تمويل مشروع "ليف غولف" بحلول عام 2026، ما دفع إدارة الدوري للهرولة بحثا عن مستثمرين ورعاة جُدد لإنقاذ المنظومة المتهالكة من الإفلاس.

وتتفجر بالتوازي مع هذا الانسحاب تساؤلات حادة بشأن القدرة على الإيفاء بعقود اللاعبين الخيالية، والجوائز المالية الضخمة، ومدى استمرارية المنافسات برمتها.

وتسلط هذه التطورات الضوء على الفشل الذريع لاستراتيجية "الغسيل الرياضي" التي يعتمدها النظام السعودي لتغطية السجل المظلم في ملف حقوق الإنسان والاعتقالات التعسفية حيث أثبتت التطورات أن سياسة ضخ مليارات الدولارات في الفعاليات الاستعراضية الخارجية تعجز عن بناء نفوذ ناعم مستدام، لتتحول هذه الشطحات الاستثمارية إلى نزيف مالي مكشوف يُعمق من مآزق الاقتصاد السعودي.